

في بلدة عينطورة وعلى مرأى من ذويهم وجاء التضعيد الفاشي أيضا بعد سقوط خط الدفاع الاول لزغرتا - مجدليا الكرفليه - في أيدي الحركة الوطنية . وبعد أن حوصر الانزاليون في شكا . فتحت القوى الانعزالية النار على محور زحلة الكرك لتخفيف الضغط على جبهة الجبل وزغرتا . كما شهدت بيروت اعنف لياليها حيث كانت السماء تمطر القذائف القاتلة في كل الاتجاهات وعلى المنطقتين الغربية والشرقية .

### الحركة الوطنية تواجه التحديات

بعد فشل سوريا بفرض وجهة نظرها على الحركة الوطنية رغم الاستفزات التي قامت بها منظمة الصاعقة والتهديدات السورية باستعمال القوة ضد الحركة الوطنية ومنظمات المقاومة الاخرى . وبعد ان فشلت في شق الصف الوطني . وبعد تجدد الاشتباكات واتساع رقعتها وعمق عنفها وانحصار قوات الحركة الوطنية في المعارك . حاولت سوريا التدخل من جديد لحل أزمة النظام وأزمة القوى الفاشية ، فتراجعت عن تجاهلها للحركة الوطنية ، ولكمال جنبلات بالذات ، فدعته لزيارة دمشق للتباحث وتبادل وجهات النظر . وقبل الزيارة اجتمعت الحركة الوطنية في مقر القيادة السياسية للحزب التقدمي الاشتراكي في جبل لبنان ، واخذت بالمقررات التالية :

أولا : متابعة الردع العسكري الذي تقوم به قوات الحركة الوطنية حتى يتم دحر الارهاب الكتائبي والانعزالي المفروض على المتن وبيروت وغيرها من المناطق .

ثانيا : استقالة رئيس الجمهورية فوراً دون قيد أو شرط .

ثالثا : تخطي التسويات السياسية الترقيعية للاخذ بالبرنامج المرهلي للحزب والقوى الوطنية والتقدمية باعتباره الحد الأدنى الضروري للاصلاح السياسي للخروج بالبلاد من ازمته الراهنة .

رابعا : التأكيد على استقلالية الحركة الوطنية اللبنانية ، المتحالفة مع الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية . والمفتحة على كل تعاون عربي صادق في اطار المصير القومي المشترك .

وعندما عاد جنبلات من دمشق بين ان هناك خلافا في وجهات النظر حول قضايا عديدة . وان رحلته لم تقدم أي خطوات ايجابية على صعيد الصل السياسي وعلى صعيد تكريس وجهة نظر الحركة الوطنية في ضرورة استقالة فرنجية دون قيد أو شرط ، وبالتالي انتخاب رئيس بديل على اساس البرنامج المرهلي للحزب والقوى الوطنية والتقدمية .

وعلم ان الجانب السوري تعهد بحسم مسألة استقالة الرئيس والبدء بخطوات لتحضير البديل كما أكد الجانب السوري ان لديه تعهدا بهذا



في الرهبنة

الشأن من نيافة البطريرك خريش في حمل الرئيس على الاستقالة .

الا ان جنبلات ركز على موقف الحركة الوطنية الرامي الى استقالة الرئيس فرنجية دون قيد أو شرط ومن ثم الدخول في بحث جديد حول التسوية السياسية ، المطلوبة والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار واقع الحال الذي استجد نتيجة الانتصارات التي حققتها الحركة الوطنية في مختلف المناطق والتي تتطلب اقامة نظام ديمقراطي علماني على اساس النقاط البارزة في البرنامج المرهلي للاحزاب . كما ان جنبلات شدد من الناحية العملية على أن تتم هذه التسوية حسب الاقتراح الذي أورده العميد ريمون اده بتعديل المادة ٧٣ من الدستور ، وازافة بند يطالب فرنجية بالاستقالة . وتساءل لماذا لا يعمد الفريق الاخر الى استقالة فرنجية ، وبالتالي الاتفاق على التسوية السياسية المطلوبة ؟

### الجهود السورية بلصحة من

عندما لم تتوصل سوريا فعلا الى اتفاق مع الاستاذ كمال جنبلات ركزت جهودها على محاولة اقناع السيد ياسر عرفات باتخاذ قرار بوقف القتال ومحاولة اقناع جنبلات به أو تنفيذه منفردا في محاولة للضغط على جنبلات لوقف القتال . ولكن هذا المسمى فشل لان الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية كانتا قد قررتا اتخاذ موقف موحد من وقف اطلاق النار باعتبار ان الامر مرتبط بها معا ، ويؤثر مباشرة على المصير المشترك للطرفين .

## انتصارات الشمال

اصدر حزب العمل الاشتراكي العربي بيانا جماهيريا سجل فيه الانتصارات التي حققتها قوات الحزب والحركة الوطنية في منطقة الشمال على القوى الانعزالية هذا نصه :

لنرفع رؤوسنا عاليا ، فلقد تمكنت قواتنا الشعبية المسلحة من اقتحام أوكار الفاشيين وتطهيرها من دنسهم . فنجد الصباح الباكر من ليل السبب الرابع في ٢٧ - ٢ - ١٩٧٦ قامت القوات المشتركة للحركة الوطنية بتسليح قوات جيش لبنان العربي بفتح النيران الغزيرة والقصف المدفعي لمواقع الانعزاليين في مشارف القبة والكرملية وارده وعلمنا ، وتمكنت بعد معارك واشتباكات عنيفة من انزال الهزيمة بصفوفهم وطردهم من تلك المواقع .

كما قامت مجموعة الشهيد جمال مسعود « ابو طارق » التابعة لحزب العمل الاشتراكي العربي بتسليحها مجموعة من حزب البعث العربي الاشتراكي في اقتحام موقع دير مجدليا والتمركز فيه بعد تكبير العصابات الزغرتاوية فاسترفادحة في الارواح والمعدات ...

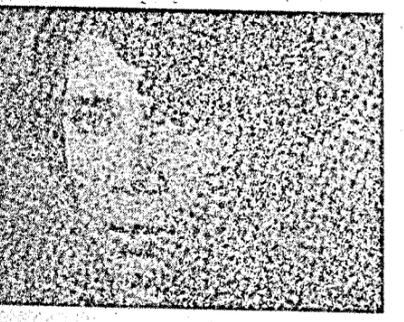
يا جماهيرنا الباسطة :  
تأتي تلك الانتصارات الباهرة التي حققتها قواتكم الشعبية ومن ضمنها قوات حزبكم حزب العمل الاشتراكي العربي لتزيدنا تصميحا على الاستمرار في القتال وفي تصعيد العمل العسكري ضد اعدائنا الفاشيين وحلفائهم من السلطة العميلة حتى نتحقق اهداف شعبنا في التحرير الكامل من نير النظام السياسي الطائفي الفاسد وبناء الحكم الوطني الديمقراطي على طريق بناء الاشتراكية . كما تأتي تلك الانتصارات المشرقة أيضا لتؤكد صحة التحليل الذي قدمه حزبنا مرارا والذي يقول انه فقط من خلال العنف الثوري المنظم يمكننا مواجهة العنف الرجعي الفاشي وتأمين الانتصار .

يا جماهيرنا المناضلة ...  
يجب ان لا نغفل تلك الانتصارات عن المزيد من اليقظة والحذر والتأهب المستمر . فلنبق اليد على الزناد ولنبقى بنادقنا مشرعة في وجه العملاء حتى نتحقق مشيئة شعبنا في اقالسة « رئيس بلدية ذوق مكابيل » العميل فرنجية واقامة حكومة وطنية ديمقراطية تعمل على ضرب الطائفية السياسية وعلى ازاحة الاقطاع السياسي عن كامل الجماهير التي عانت منه الاميرين وعلى تأمين المطالب الشعبية المشروعة .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار  
والنصر حليف الشعوب المناضلة  
حزب العمل الاشتراكي العربي

## حزب العمل الاشتراكي العربي

### يودع شهيداً آخر على درب النضال



نعت منظمة حزب العمل الاشتراكي العربي في الشمال شهيدها البطل جمال مصطفى مسعود « أبو طارق » الذي استشهد في شارع الكيال بينما كان يقوم بواجبه الثوري بمكافحة اللصوص المجرمين ليلة الاربعاء ٢٤ - ٢ - ١٩٧٦ . وهو من مواليد ١٩٥٨ في طرابلس .

ابن اسرة كادحة .  
امن بالعنف الثوري المسلح طريقا لتحرير الطبقة العاملة من مستغلبه فالتزم بحزب العمل الاشتراكي العربي .

تميز الشهيد بالمناقبية الثورية وبالاصرار على النضال رغم فقدان احد عينيه وبعض اصابعه أثناء الغارة الاسرائيلية الاخيرة على معسكر البداوي .  
شارك في المواجهة العسكرية على جبهة القبة - زغرتا .

وقد اقام له رفاقه خلا تابينا حاشدا القيت فيه كلمة الحزب وهذا بعض ما جاء فيها :  
ايها الاخوة ، ايها الرفاق ، ايها الرفيقات ، يا اهل الشهيد ...  
وقد اقام له رفاقه خلا تابينا حاشدا القيت فيه كلمة الحزب وهذا بعض ما جاء فيها :  
ايها الاخوة ، ايها الرفاق ، ايها الرفيقات ، يا اهل الشهيد ...

مرة أخرى نقف لنودع شهيدا على طريقنا الطويل والشاق طريق التحرير الذي عبده شهداؤنا بالدم الذكي الطاهر .

لم يبخل رفيقنا أبو طارق بوقته بل وبحياته في

سبيل تحقيق اهداف شعبه الراح تحت وطأة نظام الاحتكار والفاشية والعمالة لامبريالية .  
لقد أكد الرفيق أبو طارق وسائر شهداء حزب العمل الاشتراكي العربي وسائر شهداء الحركة الوطنية وحركة المقاومة على انه يستحيل تحطيم الرجعية العميلة واسقاط المؤامرة القذرة الا من خلال فوهة البندقية واتباع أسلوب العنف الثوري المنظم لمواجهة العنف الرجعي .  
ان عزاءنا الوحيد لرفيقنا الشهيد ، هو سيرنا على خطاه رافعين بنادقنا للاستمرار في الكفاح المسلح ، كما أوصانا ضد اعدائنا الطبقيين والقوميين حتى نتحقق اهدافنا في التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة .

### عقدت اللجنة المركزية الوطنية لحزب العمل

الاشتراكي العربي في لبنان ، اجتماعا موسعا في اواسط شباط ١٩٧٦ ، ناقشت واقرت خلاله تقرير المكتب السياسي الوطني ، الذي اهتم بالوضع اللبناني عامة والظروف الراهنة التي يعيشها لبنان على وجه الخصوص ، اهتماما تتضح معه سمات وخصائص كل من النهجين : الثوري والاصلاحي في مواجهة الازمة العامة للنظام اللبناني .

وقد تضمن التقرير عرضا شاملا للعوامل الخارجية والداخلية لازمة النظام العامة وصدر في كراس تحت عنوان :

نهجان في مواجهة أزمة النظام اللبناني .

